

المحاضرة السابعة: تكوين المختص الأر طوفوني ومهامه:

أهداف المحاضرة:

1/ توصيف أهم الفروع مجال التكوين لدى المختص الأر طوفوني.

2/ الكشف عن أدوار المختص الأر طوفوني.

1-مجالات تكوين المختص الأر طوفوني:

يعمل الأر طوفوني على إعادة تربية الصوت، الكلام، اللغة، لذا يحتاج إلى الإلمام بال تخصصات الآتية التي تعد في الوقت ذاته فروعاً، ومياديناً للعمل الأر طوفوني وهي:

فحص الأصوات	الصمم	اضطرابات النطق واللغة	على النفس العصبي
يتلقى المختص الأر طوفوني تكويناً في مجال الصوتيات من حيث دراسة خصائص الصوت وأهم اضطراباته وطرق التكفل بها	يختص هذا المجال بالتكوين في الإعاقة السمعية من حيث التشخيص الوقاية التكفل.	يتضمن هذا التخصص معرفة نوعية بأهم المشكلات والصعوبات في اكتساب اللغة لدى الطفل، المراهق والراشد بأنواعها: اضطرابات اللغة الشفهية والمكتوبة.	يتضمن هذا التخصص المعرفة بالمعطيات الآتية: تشريحية الدماغ، الصلة بين إصابات وامراض الدماغ وبين اضطرابات اللغة المعرفة بالمراكز العصبية المسؤولة عن فهم وإنتاج اللغة معرفة كيفية المعالجة

			اللغوية معرفيا (دور الادراك، الذاكرة..)
--	--	--	--

2- أدوار المختص الأُر طوفوني ومهامه:

يعمل المختص الأُر طوفوني في المصحات الخاصة بالأنف والأذن والحنجرة وفي الصحة المدرسية، مؤسسات التربية الخاصة، خاصة المؤسسات الكفيلة بالأشخاص المعاقين سمعيا، ويعمل كذلك في مكتب خاص أو عيادة خاصة.

نلخص مهام المختص الأُر طوفوني في التكفل بذوي الاضطرابات اللغوية كما يلي:

1- التشخيص: يتضمن قراءة الأعراض الإشارات الدالة على الاضطراب بغية التسمية والتصنيف بمعنى: وضع الاضطراب في المحور الخاص به: اضطراب تأخر لغة.

اضطراب كلام.

اضطراب عسر القراءة.

يعتمد الأُر طوفوني على أدوات واختبارات خاصة في الفحص والكشف.

-الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM₅): الطبعة الخامسة.

-الملاحظة.

-المقابلة (مع إشراك الوالدين).

-الاختبارات والمقاييس:

مقننة: اختبارات المستويات العقلية...

غير مقننة: تمارين خاصة بالتنفس مثلا: الكشف عن مفهوم الجانبية لدى الطفل (يمين-يسار).

*يتم التشخيص أو الكشف في المركز أو العيادة أو في المدرسة.

1-2-التشخيص الفارقي (المقارن): يتضمن تحديد الأعراض المشابهة بين اضطرابين أو

أكثر من أجل الكشف الدقيق مثلًا:

الفروق بين: الديسفازيا: "تأخر لغوي حاد، وبين التوحد".

"التوحد، والصمم".

3-الوقاية: هي مجموعة الخطوات المعتمدة من أجل الحفاظ على وضعية معينة، إما من أجل

تفادي تعدد أشكال العجز والاضطراب، أو تقليل إمكانية حدوثها، قريبة من مفهوم الحماية

بمعنى الحد من الآثار السلبية لهذه الاضطرابات اللغوية.

تبرز هذه العملية في الصور الآتية:

وقاية أولية	وقاية ثانوية	وقاية ثلاثية
إعلام المجتمع بمختلف مراحل نمو اللغة لدى الطفل واضطراباتها بدءًا بإعلام الوالدين.	تكمن في تحديد الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب اللغوي عند الطفل والراشد.	استقبال الشخص الذي يعاني الاضطراب اللغوي من أجل الحوصلة الأرطوفونية وإعادة التربية.

تشمل الوقاية: إعلام الأسرة+ محترفي الصحة+ الكشف عن الاضطراب في أقسام التربية التحضيرية.

4-الإرشاد الوالدي:

يتمثل الإرشاد الوالدي في المرافقة أي إعطاء الدور الأهم للوالدين في إعادة تربية الطفل.

هذه العملية هي ملازمة للتكفل، ويكون الأرطوفوني ضمن علاقة ثلاثية يعمل على تسهيل

الاتصالات بين الوالدين والطفل الذي يعاني اضطرابًا لغويًا خاصة في حالات:

-الاضطرابات المصاحبة للإعاقات.

-حالات التأخر في النمو اللغوي.

-حالات اضطراب طيف التوحد.

عن طريق:

-مساعدة الوالدين على تقبل: الطفل: في هذه الوضعية الخاصة.

-الاستماع للوالدين: والشرح والتدقيق في الاضطراب.

-الإجابة عن الأسئلة، تقديم النصائح التقنية (ماذا يجب فعله من نشاطات مقترحة في البيت)

- حضور الوالدين للجلسات.

5- الخطة العلاجية: (التكفل):

من خلال نتائج "الكفالة الأرطوفونية": وكل تطبيقات إعادة التربية.

كما تتضمن "التربية المبكرة": مرافقة الطفل في سن مبكرة، يمارسها.

الأرطوفوني هو الإرشاد الوالدي (لأن الوالدين يكونان في وضعية قلق، جهل بكيفية التصرف، كيفية التأقلم مع حالة الطفل).

يتم تطبيقها مع:

-الأطفال في وضعية إعاقات (متلازمة داون، الإعاقة السمعية).

-أطفال الذاتوية (اضطراب طيف التوحد).

-أطفال في وضعية خطر (الخد يجون، أطفال في أسر فقيرة) ممكن تظهر لديهم اضطرابات لغة شفوية أو مكتوبة.

*يمكن العلاج في قدرة المختص الأرطوفوني على مساعدة الطفل والمراهق والراشد على الوصول إلى مستوى من الاندماج الاجتماعي، والاتصال بالآخر.

6/ التوجيه والإحالة:

يقوم المختص الأُر طوفوني بوضع الطفل في دائرة اهتمام المختص العيادي، أو الطبيب وفقا للحالة ونوعية الاضطراب.

*شروط ممارسة العمل الأُر طوفوني:

-يكون العمل الأُر طوفوني إما ضمن فريق (المؤسسات الخاصة، المصحات الاستشفائية) أو في عيادة خاصة.

-يتطلب العمل الأُر طوفوني: -مواصفات مهنية (التكوين النظري والتطبيقي).

-مواصفات أخلاقية وشخصية.